



# حوكمة شركات صندوق الاستثمارات العامة والشركات الحكومية في المملكة العربية السعودية



## حوكمة شركات صندوق الاستثمارات العامة والشركات الحكومية في المملكة العربية السعودية

العمق التقني: مفاهيمي · أسلوب التطبيق: دراسة حالة

### مقدمة

يتوقع من شركات صندوق الاستثمارات العامة وسائر الشركات الحكومية في المملكة العربية السعودية أن تعمل على أسس تجارية وأن تحقق في الوقت ذاته مستهدفات رؤية 2030، وعند هذا التوازن تتعثر الحوكمة في الغالب. فغموض توقعات المالك، وتعيين أعضاء المجالس دون معايير للجداريات، وتدخل المساهم في قرارات الإدارة، وضعف الإفصاح، كلها تستنزف القيمة. تضع هذه الدورة من كور كونسبنت نموذج الملكية لدى صندوق الاستثمارات العامة ونظام الشركات السعودي ولائحة حوكمة الشركات الصادرة عن هيئة السوق المالية إلى جانب إرشادات OECD والمواصفة ISO 37000. ويختبر المشاركون كل أداة على حالات من قطاعات متعددة، ويخرجون بميثاق حوكمة الشركة التابعة.

### أهداف الدورة

- التمييز بين أدوار المالك ومجلس الإدارة والإدارة التنفيذية استناداً إلى نموذج الملكية لدى صندوق الاستثمارات العامة وإرشادات OECD لحوكمة الشركات المملوكة للدولة والمواصفة ISO 37000
- تقييم توقعات المالك وخطابات توقعات المساهم وسياسات توزيع الأرباح من حيث اتساقها مع العوائد التجارية ومستهدفات رؤية 2030
- الحكم على ترتيبات تشكيل مجلس الإدارة والترشيح والاستقلالية وفق نظام الشركات السعودي ولائحة حوكمة الشركات الصادرة عن هيئة السوق المالية
- الإشراف على الاستراتيجية والنزعة للمخاطر والأداء من خلال بطاقات أداء على مستوى المجلس والتقارير المتكاملة
- مساءلة معاملات الأطراف ذات العلاقة والدعم الحكومي والتزامات السياسات العامة من حيث الشفافية والحياد التنافسي
- إعداد ميثاق حوكمة الشركة التابعة بصيغة جاهزة لاعتماد مجلس الإدارة وجهة الملكية

## الفئة المستهدفة

- رؤساء مجالس الإدارة والأعضاء غير التنفيذيين في شركات صندوق الاستثمارات العامة وسائر الشركات الحكومية السعودية
- الرؤساء التنفيذيون وأعضاء اللجان التنفيذية المسؤولون أمام مساهم حكومي أو صندوق سيادي
- قيادات جهات الملكية وإدارة المحافظ الذين يمارسون حقوق المساهم على مستوى المحفظة
- رؤساء لجان المجلس المسؤولون عن الإشراف على المراجعة والمخاطر والترشيحات والمكافآت
- رؤساء الشؤون القانونية والحوكمة الذين يقدمون المشورة للمجالس في علاقتها بالمساهم

## محاور الدورة

### اليوم الأول: ملكية الدولة في المملكة العربية السعودية وسياق الحوكمة

- مبررات ملكية الدولة: الموازنة بين الأهداف التجارية وأهداف السياسات العامة
- تفويض صندوق الاستثمارات العامة بموجب نظام الصندوق وبرنامج صندوق الاستثمارات العامة ضمن رؤية 2030
- نماذج الملكية: الجهة المركزية والنموذج المزدوج والشركة القابضة السيادية
- مخرجات الحوكمة في ISO 37000 المواصفة الإرشادية لحوكمة المؤسسات: الأداء الفعال والإشراف المسؤول والسلوك الأخلاقي
- الفحص السريع لسلامة حوكمة المحفظة استناداً إلى الإفصاحات المنشورة

### اليوم الثاني: المبادئ الدولية والإطار السعودي للحوكمة

- إرشادات OECD لحوكمة الشركات المملوكة للدولة إصدار 2024
- مبادئ G20/OECD لحوكمة الشركات إصدار 2023: حقوق المساهمين وواجبات مجلس الإدارة
- مبادئ سانتياغو Santiago Principles الصادرة عن IFSWF: الحوكمة والمساءلة وممارسات الاستثمار
- نظام الشركات السعودي الصادر بالمرسوم الملكي م/132: واجبات المجلس ومسؤوليته وحقوق المساهمين
- لائحة حوكمة الشركات الصادرة عن هيئة السوق المالية للشركات المدرجة ضمن محفظة الصندوق

### اليوم الثالث: توجيه شركة تابعة لصندوق الاستثمارات العامة من موقع مجلس الإدارة

- مراجعة توقعات الصندوق بصفته مالكا وخطاب توقعات المساهم
- مصفوفة جدارات المجلس ومعايير الترشيح واختبارات استقلالية الأعضاء
- الصلاحيات المحتفظ بها وبروتوكول العلاقة بين المساهم ومجلس الإدارة
- بطاقة أداء المجلس ومواءمة مؤشرات الأداء الرئيسية KPIs مع رؤية 2030
- قرارات سياسة توزيع الأرباح وهيكل رأس المال في الشركات التابعة

## اليوم الرابع: المخاطر والنزاهة والإفصاح

- إشراف المجلس على النزعة للمخاطر باستخدام إطار COSO ERM لإدارة المخاطر المؤسسية
- معاملات الأطراف ذات العلاقة وأحكام تعارض المصالح في نظام الشركات
- الحياد التنافسي وتقدير تكلفة التزامات السياسات العامة
- إفصاحات الاستدامة والمناخ وفق IFRS S1 و IFRS S2 من منظور مجلس الإدارة
- نموذج الخطوط الثلاثة Three Lines Model الصادر عن IIA: خريطة التأكيد للجنة المراجعة

## اليوم الخامس: دراسات الحالة وميثاق الحوكمة

- دراسة حالة شركة مرافق: التزامات التعرّف مقابل العوائد التجارية
- دراسة حالة شركة تابعة لصندوق الاستثمارات العامة: تدخل المساهم واستقلالية المجلس
- مراجعة نتائج تقييم مجلس الإدارة وأولويات التحسين
- إعداد مسودة ميثاق حوكمة الشركة التابعة
- جلسة مساعلة على مستوى المجلس والدفاع عن الميثاق

## المهارات المكتسبة

- حوكمة الملكية
- تخطيط تشكيل مجالس الإدارة
- إدارة العلاقة مع المساهم
- الإشراف على الأداء الاستراتيجي
- مراجعة معاملات الأطراف ذات العلاقة
- الإشراف على إفصاحات الاستدامة
- صياغة مواثيق الحوكمة

## لماذا تحضر هذه الدورة

- تعود بميثاق حوكمة لشركة تملكها أو تديرها أو تشرف عليها، وقد اختبر في جلسة مساعلة على مستوى المجلس
- تحاسب الإدارة التنفيذية على الأداء مع احترام الحدود الفاصلة بين الصندوق أو الدولة بصفتها مالكا والمجلس والإدارة
- تتعرف مبكرا على مؤشرات تجاوز المساهم لدوره أو هيمنة طرف على المجلس أو ضعف الإفصاح قبل أن تتحول إلى أزمات
- تقارن ترتيبات الملكية مع أعضاء مجالس إدارة وقيادات تنفيذية من قطاعات أخرى ومن محافظ سيادية خارج المملكة

## الخاتمة

تحقق شركات صندوق الاستثمارات العامة والشركات الحكومية السعودية الجيدة الحوكمة عوائد تجارية وقيمة عامة دون خلط بين دور المالك ودور مجلس الإدارة. تنتقل هذه الدورة من تفويض الصندوق ومبررات ملكية الدولة، مروراً بالمبادئ الدولية والأنظمة السعودية التي تحكمها، وصولاً إلى توجيه المجلس والمخاطر والنزاهة والإفصاح. ويحول اليوم الأخير هذه المعارف إلى ميثاق حوكمة الشركة التابعة يعود به المشارك إلى مجلسه وجهة الملكية، فيمتلك أساساً واضحاً وقابلًا للدفاع عنه لتوجيه الشركات المؤتمن عليها.